

دراسة سبل مواجهة تحديات السياحة الموسمية: بالتطبيق على مرسى مطروح

عزة محمد عبد السلام^١
المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق

الملخص

تعاني محافظة مرسى مطروح من ظاهرة السياحة الموسمية، إذ يتدفق السياح إلى المحافظة في فصل الصيف الذي يمثل ذروة الموسم السياحي نظراً للاعتماد على نمط السياحة الشاطئية. بينما يبقى الموسم السياحي باقي العام منخفض الأعداد بما لا يتناسب مع طبيعة مقومات الجذب السياحي بالمحافظة، ومن هنا تهدف الدراسة إلى تنشيط السياحة بالمحافظة طوال العام من خلال تفعيل أنماط سياحية متعددة تلائم مقومات الجذب السياحي الطبيعي والبشري بالمحافظة. ومن ثم زيادة أعداد السياح والليالي السياحي والقضاء على ظاهرة موسمية السياحة بالمحافظة. ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية للوضع الراهن للموسم السياحي بالمحافظة واستطلاع آراء الخبراء والسياح، توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: تفعيل أنماط سياحية جديدة مثل سياحة الأحداث الخاصة وسياحة رالي سيارات الصحراء، تنشيط سياحة الجذور والسياحة الاجتماعية مع الدول العربية، تنشيط وترويج السياحة التراثية لاسيما الحرف والصناعات التقليدية والفنون البدوية، إقامة المهرجانات والمعارض في فترة الموسم السياحي المنخفض مثل مهرجان التمور ومهرجان الزيتون، ترويج برامج سياحية لمحافظة مطروح تجمع بين أنماط سياحية متعددة، تفعيل دور المرشد السياحي البيئي ودليل الصحراء لتنشيط سياحة السفاري والسياحة البيئية بمحافظة مطروح، الدعاية والترويج في أسواق سياحية خارجية.

الكلمات الدالة: مرسى مطروح، موسمية السياحة، الأحداث الخاصة، تنشيط السياحة.

مقدمة

تعد محافظة مطروح من أهم المناطق السياحية حيث اجتمعت بالمكان العديد من المقومات الطبيعية والبشرية التي جعلت منها منطقة مؤهلة لتكون من المناطق السياحية المتميزة، حيث يتركز بها العديد من المغريات السياحية المتنوعة وإضافة لتأثير السياحة على نواحي الحياة الاقتصادية وتوفير فرص عمل للسكان في الكثير من المنشآت والمرافق السياحية بالمدينة (الجابري، نزهة، ٢٠٠٨). رغم ذلك تعاني السياحة في محافظة مرسى مطروح من مشكلة الموسمية حيث يتركز التدفق السياحي في موسم الصيف وما عدا ذلك هو موسم ركود سياحي بالنسبة للمحافظة.

ويهدف البحث إلى المساهمة في طرح عدد من الوسائل للنهوض بالسياحة الموسمية من خلال الآتي:

- ١- التعرف على المقومات السياحية بمنطقة مرسى مطروح.
- ٢- معرفة العوامل المؤثرة على موسمية السياحة في منطقة الدراسة ومحاولة السيطرة عليها.
- ٣- معرفة الأسباب التي تؤدي إلى موسمية السياحة في منطقة الدراسة.
- ٤- تقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في مد الموسم السياحي.
- ٥- معرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه مدينة مرسى مطروح.

الإطار النظري

مفهوم السياحة الموسمية

تُعرف السياحة الموسمية بأنها مجموعة المتغيرات التي تحدث للعرض والطلب على الخدمات السياحية بسبب تأثير عوامل معينة تتكرر سنوياً (السكر، ٢٠٠٨). كما يمكن تعريفها بأنها تلك التأثيرات التي تحدث سنوياً في نفس الوقت بأقل أو أكثر حجماً (علام، ٢٠٠٨).

موسمية الحركة السياحية

موسمية الحركة السياحية ظاهرة عامة نتيجة مجموعة من العوامل يتعلق بعضها بمناطق العرض السياحي ويتعلق البعض الآخر بمناطق الطلب السياحي وتعنى تركيز النشاط في فترات معينة من السنة دون فترات أخرى وقد يكون للموسمية ذروة واحدة في منطقة، وأكثر في منطقة أخرى (محمود، ٢٠٠٩).

أهم العوامل التي تفسر ظاهرة الموسمية السياحية ما يلي :

١- المناخ

يعتبر المناخ عامل جذب سياحي مهم جداً في موسم الصيف أو تكون المواصفات المناخية في المواسم الأخرى عائقاً أمام النشاط السياحي والتي تتمثل في البرودة الشديدة .

٢- العطل المدفوعة ووقت الفراغ

من الشروط الواجب توافرها لدى الفرد لكي يشرع بالرحلة السياحية هي الأجازات المدفوعة الأجر عن العمل ووقت الفراغ وفي حالة فقدان هذا العنصر لا يتحقق الطلب السياحي الفعلي ، فالمعروف أن الفرد لديه ارتباطات اجتماعية وعائلية تحد من وقت الفراغ المخصص للترويج عن النفس ومع تركيز الأجازات في موسم الصيف فإن موسمية الطلب على المنتج السياحي تزداد صيفاً بشكل يجعل من الطلب في تغير المواسم ضئيلاً وغير قادر على تحقيق تشغيل مناسب للمرافق السياحية (أديب ، ٢٠٠٦) .

٣- طول ساعات النهار

في فصل الصيف تكون الشمس ساقطة بزواوية عمودية على مدار السرطان مما يؤدي إلى زيادة ساعات النهار في نصف الكرة الشمالي ، (الحواري ، الدباغ ، ٢٠٠١) (درويش ، أسير ، ٢٠١٣) .

أثر الموسمية على قوى العرض والطلب السياحي :

يمتاز الطلب السياحي بمرونة عالية بينما يمتاز العرض السياحي بالجمود ، وانخفاض المرونة ، ففي موسم الذروة السياحي يرتفع الطلب السياحي بشكل كبير جداً نتيجة لتوفر الظروف المناخية الملائمة وعامل وقت الفراغ ، والعكس يحدث تماماً في موسم الكساد السياحي ، فنتيجة لسوء الأحوال المناخية وعدم توفر وقت الفراغ ينخفض الطلب السياحي بشكل كبير جداً ، ويصعب التغلب عليها طالما أن السوق السياحية تتأثر بعامل الظروف المناخية ، حتى أن استخدام سياسة تغير الأسعار لن تكون مجدية لمعالجة هذه المشكلة أي أنه لا يمكن القضاء على حالة الاختلال في توازن السوق السياحية . (الهوري ، ٢٠٠٢) (خضرة ، ٢٠١٦) وعادة ما تقاس موسمية السياحة باستعمال بعض المتغيرات من أهمها أعداد السياح، وإنفاقهم ومعدلات إشغال الفنادق والتوظيف الدائم والمؤقت في القطاع السياحي (الرواشده ، ٢٠٠٤) .

مشكلات الموسمية :

تتمثل مشكلات الموسمية في تأثيراتها السلبية على السياحة ويمكن عرض أهم المشكلات كالاتي :

- ١- تتسبب في تردي الخدمات المقدمة للسياح وخصوصاً في ذروة الموسم السياحي .
- ٢- تعيق الموسمية تطور وتنمية السياحة والاقتصاد السياحي .
- ٣- تؤدي الموسمية إلى ارتفاع أسعار الخدمات السياحية بشكل واضح .
- ٤- تتسبب الموسمية في تسرب الكوادر نتيجة لتراجع عمل المؤسسات السياحية في فترة ما بين المواسم مما تلجأ تلك الكوادر إلى ممارسة عمل غير السياحة . (حجي، سليمان عبد الله ، ٢٠١٥) .
- ٥- عدم استثمار المشاريع والمنشآت السياحية طوال فترات العام يرفع بشكل واضح أسعار الخدمات السياحية . (خضرة ، دياب ، ٢٠٠٥ - ٢٠٠٠) .

الإمكانات السياحية والطبيعية المتوفرة بمحافظة مطروح :

تشغل محافظة مطروح موقعاً هاماً على خريطة مصر حيث تمثل همزة الوصل بين مصر والمغرب العربي ، ويمتد حدها الشمالي بطول ٤٥٠ كم على ساحل البحر المتوسط ويحدها من الشرق محافظات البحيرة والإسكندرية والجيزة ومن الجنوب محافظة الوادي الجديد ومن الغرب الحدود المصرية الليبية بطول ٤٠٠ كم ، وتعد مرسى مطروح من أهم المدن الساحلية والسياحية في شمال ج.م.ع وتعتبر فترة الصيف التي تمتد من شهر مايو وحتى سبتمبر من أكثر الأوقات السياحية ازدحاماً لمرسى مطروح ، وتشتهر المدينة بشواطئها الممتد لمسافة ٧ كم ورمالها البيضاء الناعمة ومياهها الصافية الهادئة ويحمي الخليج من البحر سلسلة من الصخور مكونة من مصدات أمواج طبيعية . (خطة التنمية بمحافظة مطروح ، ٢٠١٦) .

إدارياً: تنقسم محافظة مطروح إلى ٨ مراكز وترتيبها من الشرق إلى الغرب : الحمام والعالمين ، الضبعة ، مطروح ، وسيوه ، النحيلة ، وبراني ، السلوم ، كما تضم ٨ مدن و٥٦ مركز محلي ريفي و٦٣١ كفر . (تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٠٥) .

المناخ: تتميز المنطقة بوجه عام بمناخ معتدل شبه جاف مع درجات حرارة مرتفعة نسبياً في الصيف خلال شهور يونيو ، يوليو ، أغسطس ، ومنخفضة نسبياً في شهور ديسمبر ويناير وفبراير يصل إجمالي معدل سقوط الأمطار إلى ١٤٠م سنوياً اتجاهات الرياح السائدة هي شمالية وشمالية غربية وجنوبية شرقية ، خلال فصل الربيع تهب رياح الخماسين الرملية على منطقة مطروح لمدة ١٠ أيام سنوياً في المتوسط . (عز الدين ، عبده عاشور ، ٢٠٠٣)

الموارد السياحية :

تضم محافظة مطروح العديد من المواقع الأثرية المتميزة عالمياً وقومياً وتضم أثراً رومانية وقبطية وإسلامية وكذلك العديد من المناطق السياحية وكذلك العديد من المناطق السياحية الطبيعية والبيئية ومن أهم إمكانات السياحة بالمحافظة ما يلي:

أ) السياحة الثقافية والأثرية

وتشمل عدد من الأماكن التاريخية ، مثل مقابر قوات الحلفاء والمحور في العلمين والمقابر الفرعونية في مطروح - دير مارميثا - المتحف الحربي بالعلمين - متحف روميل - معبد رمسيس الثاني في منطقة أم الرخم - وحمام كليوباترا بمطروح ، وهناك منطقة آثار واحة سيوه وبها معبد فرعوني لعباده الإله آمون ، وقاعة تتويج الإسكندر الأكبر ، وجبل الموتى وعين كليوباترا الشهيرة ومدينة شالي القديمة ، هذا بالإضافة إلى المناطق الأثرية التي لم يتم تسجيلها بعد في الواحات المنذرة . (الجلاد ، ٢٠١٠)

ب) السياحة الشاطئية

حيث تحتل المحافظة موقعاً هاماً بين الأقاليم الساحلية الرئيسية ، فساحل مطروح يمتد بطول ٤٥٠ كم ومعظم شواطئ مطروح تتخللها الخلجان الهادئة التي تمنح السائح إحساساً بالأمان في أحضان الطبيعة كما تعتبر منطقة عجببه بمطروح من أجمل المواقع الساحلية بمصر والعالم حيث التشكيلات الصخرية والتميزة (البدرابي ، ٢٠٠٨).

ج) السياحة العلاجية

وأهم مناطقها سيوه حيث الرمال الحارة لمعالجة أمراض الجلد والأمراض الروماتيزية بالإضافة إلى ينابيع المياه المتدفقة بدرجة حرارة أكبر من ٦٢ درجة مئوية في بئر قيفار والواحات المنذرة ، كما تحتوي على أملاح يمكن أن تكون قاعدة لمراكز استشفاء عالمية . (عاشور ، ٢٠٠٦)

د) السياحة البيئية

حيث تعتبر الصحراء الغربية موقعاً خصباً للعديد من الإمكانيات البيئية التي تجذب الهواة والباحثين حيث قدرت أنواع النباتات في صحراء مطروح بأكثر من ١٠٩٥ نوعاً نباتياً والعديد من الحيوانات البرية ، كما يوجد محمية معلنه في منطقة العميد وأخرى بسيوه . (وزارة السياحة ، ٢٠٠٦).

هـ) سياحة السفاري

تتمتع المنطقة بطبيعتها الصحراوية من كثبان رملية ووديان وتشكيلات صخرية مختلفة وواحات منذرة ومجتمعات بدوية صغيرة مما يجذب سياحة الشباب العاشق للمغامرة (خطة التنمية لمحافظة مطروح ، ٢٠١٦) (المنظور البيئي لإستراتيجية التنمية العمرانية على مستوى الجمهورية ، ٢٠١٠) .

و) السياحة البحرية وسياحة اليخوت:

توجد ميناء بورتو مارينا لليخوت بمركز العلمين .

الموسم السياحي بمطروح :

محافظة مطروح بشكل عام وما يشملها من العلمين وسيوه والضبعة ومدينة مطروح نفسها لديها من الإمكانيات ما يؤهلها لتكون من أكبر المدن السياحية الجاذبة للسياح طوال العام سواء صيفاً أو شتاءً على مدار ٩ شهور في العام تقريباً لما تتمتع به من شواطئ ممتازة وأماكن بيئية واستشفائية وسياحية سفاري ومناظر طبيعية خلابة وجو معتدل طوال العام وقربها من الإسكندرية والساحل الشمالي لذلك لا بد من العمل على زيادة الطاقة الفندقية بمطروح لاستيعاب السياحة المنتظرة (غنيمه، ٢٠٠٥)، وذلك من خلال ما يلي:

- التوسع في تنظيم الشواطئ وتطويرها لتناسب احتياجات السائحين سواء العرب أو الأجانب .
- توفير مراكب سياحية تقوم بعمل رحلات سياحية .
- عمل أفلام دعائية عن معالم مرسى مطروح .
- العمل على تطوير البنية التحتية .
- أعداد خريطة استثمارية وسياحية واضحة المعالم تمكن راغبي الاستثمار في مطروح من تلبية احتياجاتهم
- استخدام سياسة تخفيف الأسعار .
- تنويع السوق المصدر والترويج للمنتجات البديلة لجذب السياح من مختلف المواسم .
- العمل على ترويج الأحداث والمهرجانات خلال مواسم الركود (فتوح ، ٢٠١٢) .

جدول (١) نقاط القوة والضعف

نقاط القوة	نقاط الضعف
- توفر مساحات منبسطة صالحة للتنمية بالمحافظة.	- تعدد الأختصاصات بين جهات ومؤسسات حكومية عديدة .
- وجود عدد من المحميات الطبيعية المعلنه (سيوه - السلوم) .	- تدني الخدمات الصحية بالمحافظة بسبب نقص التخصصات الطبية.
- وجود مناطق لسياحة السفاري .	- قصور الموارد البشرية .
- وجود لشواطئ الصافية والرمال البيضاء الناعمة .	- انتشار الألغام في مناطق عديدة .
- وجود مقومات السياحة الاستشفائية من عيون كبريتية ورمال ساخنة.	- ضعف التسويق السياحي بالمحافظة والترويج لها سياحياً .
- وجود سكك حديدية مار بمراكز المحافظة (دراسة تقييم التأثيرات البيئية ، ٢٠١٧)	- عدم كفاية وسائل الترويج والاتصال على المستوى الداخلي والخارجي .
- توافر أراضي ذات مقومات سياحية عالمية تعتبر مقوم سياحي .	- ضعف شبكة الصرف الصحي .
- يتميز مناخ مطروح قاري بارد شتاءً حار صيفاً .	- قلة الطاقة الفندقية أو عدم كفاية الطاقة الفندقية . (التوصيف البيئي لمحافظة مطروح ، ٢٠٠٨)
- توفر موارد طبيعية ومغريات جذب سياحية وثقافية (التوصيف البيئي لمحافظة مطروح ، ٢٠٠٨)	- بعد أماكن الطعام عن السكن .
	- مشكلة مياه الشرب بمطروح
	- تعدد الجهات المنوط بها إدارة عملية التنمية حيث تقف التنمية إلى الهيكل التنظيمي ذو الصلاحيات المناسبة لإدارة التنمية ومتابعة تنفيذ خططها (وزارة السياحة ، ٢٠٠٦).

جدول (٢) نقاط الفرص والتحديات

التحديات	الفرص
- وجود مناطق سياحية وأثرية بدون صيانة .	- تنوع المقومات السياحية (بحار ، صحراء ، واحات ،) .
- عدم استغلال الإمكانيات الطبيعية والمواقع الثقافية لخلق أنواع مختلفة من السياحة .	- وجود مناطق بكر لم تستغل سياحياً (الخلجان ، الرؤوس الشاطئين) .
- نقص مستويات النظافة وتدني جودة الخدمات السياحية وارتفاع الأسعار .	- وجود (المحميات الطبيعية - الشواطئ - العيون - الآبار) .
- غياب الفنادق المتوسطة الدرجة نجمتان ، ثلاثة نجوم الموجهة للطبقات المتوسطة من السياح خاصة المحليين	- وجود مطارات (مطار مرسى مطروح لتسهيل حركة الأفواج السياحية) .
- عدم كفاية برامج الطيران وحدها للتدفقات السياحية الممكنة .	- إمكانية تحقيق التكامل بين الأنشطة السياحية الشاطئية والنيابية والترفيهية والثقافية والدينية .
- عدم القدرة على توفر خدمات النقل للتكيف مع الطلب السياحي	- توافر شبكات جيدة من الطرق والمطارات والمواني (خطة التنمية لمحافظة مطروح ، ٢٠١٦).
- مشكلة الطريق الدولي (الإسكندرية مطروح) ومطروح والسلم	-
- عدم كفاية المواقع الالكترونية عبر الانترنت التي تركز على الترويج السياحي للمواقع السياحية بمحافظة مطروح .	-
- عدم وجود وعي سياحي بين أفراد المجتمع المحلي (التوصيف البيئي لمحافظة مطروح ٢٠٠٨،	-

المنهجية:

تسعى الدراسة لاختبار فرضين وهما:

الفرض الأول

- موسمية السياحة تعيق النشاط السياحي طوال العام وتسبب العديد من المشاكل الاقتصادية المختلفة

الفرض الثاني

- هناك أنماط سياحية عديدة غير مستغلة حتى الآن بمنطقة مرسى مطروح .

فى سبيل اختيار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يتطلب تصنيف وعرض البيانات وتحليلها تحليلاً كاملاً لكافة البيانات المجمعدة بدقة وموضوعية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على برنامج (Spss.v17)، وفى النهاية تم تفسير تلك النتائج لقياس صحة فروض الدراسة واستخلاص أهم النتائج وتقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد على النهوض بمنطقة مرسى مطروح ومد الموسم السياحي بها .

عينة الدراسة:

تم تصميم عدد (٢) استمارة استبيان الأولى موجهة إلى عينة عشوائية من الزائرين وتم ذلك من خلال توجيه الأسئلة بموجب استمارة الاستبيان تم أعدادها مسبقاً ، مع تسجيل الإجابات على الأسئلة ، بالإضافة إلى عمل استمارة الاستبيان الثانية عن طريق المقابلات الشخصية موجهة إلى عدد من الخبراء داخل وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي وتم طرح بعض الأسئلة المفتوحة ، للحصول على أكبر كم من المعلومات من المستقصى منهم.

تم توزيع عدد (٢٤٠) استثماراً وتم استبعاد (٤٠) استثماراً ليصبح عدد الاستثمارات المقبولة (٢٠٠) استثماراً وزعت على مجموعة من الزائرين في منطقة الدراسة بالإضافة إلى (٢٠) استثماراً المقابلات الشخصية تم توزيعها على عدد من الخبراء داخل وزارة السياحة، الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، وتم إعادة ١٥ استثماراً صحيحة (جدول ٣).

جدول (٣) معدل استجابة عينة الدراسة

البيان	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المقبولة	معدل الاستجابة
مجموعة من السائحين في منطقة الدراسة	٢٤٠	٢٠٠	٨٣,٣ %
عدد من الخبراء بوزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي	٢٠	١٥	٧٥ %
الإجمالي	٢٦٠	٢١٥	

تحليل استثمار الأستبيان الخاصة بالزائر

أولاً: معلومات عن الزائر

جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس

	الجنس	
	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي
أنثى	78	39.0
ذكر	122	61.0
الإجمالي	200	100.0

يبين الجدول (٤) أن عدد أفراد العينة من الذكور بلغ ١٢٢ بنسبه ٦١.٠ من مجتمع الدراسة في حين بلغ عدد الإناث ٧٨ بنسبه ٣٩.٠

جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للعمر

العمر	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
				0.75
أقل من 25	41	20.5	2,1900	0.75
من 26 إلى 50	80	40.0		
50 فأكثر	79	39.5		
الإجمالي	200	100.0		

يبين الجدول (٥) تنوع أعمار مفردات العينة محل الدراسة أقل من ٢٥ بنسبه ٢٠.٥ ومن ٢٦ إلى ٥٠ بنسبه ٤٠.٠ أكثر من ٥٠ بنسبه ٣٩.٠ بلغ وسط حسابي ٢.١٩٠٠ وانحراف معياري 0.75 .

جدول (٦) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجنسية

انحراف معياري	وسط حسابي	التوزيع المئوي	التوزيع التكراري	
٢.٢٣٠٠	٢.٢٣٠٠	26.0	52	عربي
		25.0	50	أجنبي
		49.0	98	مصري
		100.0	200	الإجمالي

من خلال الجدول (٦) يتبين أن المصريين من أكثر الجنسيات تطلعا لزيارة مرسى مطروح بنسبه ٤٩.٠ ثم العرب بنسبه ٢٥.٠ تليها الأجنبي بنسبه ٢٥.٠ وأن الوسط الحسابي ٢٣.٠٠، والانحراف المعياري ٢.٢٣٠٠.

جدول (٧) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعا للمؤهل الجامعي

التعليم				
	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
اقل من بكالوريوس	62	31.0	1.77	0.58
بكالوريوس	121	60.5		
ماجستير فيما فوق	17	8.5		
الإجمالي	200	100.0		

من تحليل الجدول رقم (٧) تبين أن الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي من أكثر الأفراد إقبالا بنسبه ٦٠.٠ في حين نجد أن المؤهلات المتوسطة نسبتها تصل إلى ٣١.٠ في حين أن بلغت نسبة ماجستير فما فوق ٨.٥ ومتوسط حسابي ١.٧٧٥٠ وانحراف معياري ٠,٨٥.

جدول (٨) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعا للعمل

العمل				
	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
يعمل Valid	186	93.0	1.070	0.56
لا يعمل	14	7.0		
Total	200	100.0		

يتضح من الجدول (٨) بلغت نسبة الأشخاص التي تعمل ٩٣.٠ في حين بلغت نسبة الأشخاص التي لا تعمل ٧.٠ والمتوسط الحسابي ١.٠٧٠ وانحراف معياري ٠,٥٦.

جدول (٩) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعا للحالة الاقتصادية

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
ممتاز	18	9.0	2.805	0.57
جيد جدا	50	25.0		
جيد	85	42.5		
مقبول	47	23.5		
Total	200	100.0		

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى الحالة الاقتصادية تتراوح نسبتها ما بين ٤٢.٥ جيد وجيد جدا ٢٥.٠ ومقبول ٢٣.٥ وممتاز ٩.٠ والمتوسط الحسابي ٢.٨٠٥٠ والانحراف المعياري ٠.٥٧.

جدول رقم (١٠) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعا لعدد مرات الزيارة

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
مرة واحدة	101	50.5	1.7	0.84
مرتين	46	23.0		
Valid ثلاث فيما أكثر	53	26.5		
Total	200	100.0		

أوضحت أراء العينة أن نسبة ٥٠.٥ يرون أن يقومون بزيارة مطروح مره واحدة ونسبة ٢٣.٠% يرون أنهم يقومون بزيارتها مرتين ونسبة ٥٣% يرون أنها يقومون بزيارة مطروح ثلاث مرات فأكثر المتوسط الحسابي بلغت نسبته ١.٧ والانحراف المعياري قيمته ٠,٨٤.

جدول (١١) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعا لأفضلية الصحبة في الذهاب لمدينة مرسى مطروح

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
Valid بمفردك	20	10.0	2.5	0.67
مع الأسرة	60	30.0		
مجموعات	120	60.0		
Total	200	100.0		

أوضحت آراء العينة أن نسبة ١٠.٠ من العينة يرون أن تقومون بزيارة مطروح بمفردهم ونسبة ٣٠.٠% من العينة يرون أنهم يقومون بزيارتها مع الأسرة ونسبة ٦٠.٠% يرون أنها تقومون بزيارة مطروح مجموعات المتوسط الحسابي بلغت نسبته ٢.٥ والانحراف المعياري قيمته ٠.٦٧.

جدول (١٢) التوزيع النسبي تبعا لنوعية وسيلة الإقامة المفضلة لديك في الرحلة

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
Valid فنادق	86	43.0	1.8	0.95
شقق مفروشة	75	37.5		
شقة خاصة	19	9.5		
أخرى	20	10.0		
Total	200	100.0		

أشارت آراء العينة أن نسبة ٤٣.٠ من العينة يفضلون الإقامة في فنادق ونسبة ٣٧.٥% من العينة يفضلون الإقامة في شقق مفروشة ونسبة ٩.٥% يفضلون الإقامة في شقق خاصة ونسبة ١٠.٠% يستخدموا وسائل أخرى المتوسط الحسابي بلغت نسبته ١.٨ والانحراف المعياري قيمته ٠.٩٥.

جدول (١٣) التوزيع النسبي تبعا لنوعية وسيلة النقل المفضلة لديك للتنقل في مدينة مرسى مطروح

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
Valid سيارة خاصة	30	15.0	2.11	0.63
حافلة سياحية	117	58.5		
مواصلات عامة	53	26.5		
Total	200	100.0		

أشارت آراء العينة أن نسبة ١٥.٠ من العينة يفضلون استخدام السيارة الخاصة ونسبة ٥٨.٥% من العينة يفضلون استخدام الحافلات السياحية ونسبة ٢٦.٥% يفضلون القوم إلى مطروح بالمواصلات العامة المتوسط الحسابي بلغت نسبته ٢.١١٥٠ والانحراف المعياري قيمته ٠.٦٣.

جدول (١٤) التوزيع النسبي تبعا للموسم المفضل لديك لزيارة مدينة مرسى مطروح

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
Valid صيف	140	70.0	1.49	0.80
شتاء	21	10.5		
حسب الحاجة	39	19.5		
Total	200	100.0		

أشارت آراء العينة أن نسبة ٧٠.٠ من العينة يفضلون القوم في فصل الصيف ونسبة ١٠.٥% من العينة يفضلون في فصل الشتاء ونسبة ١٩.٥% يفضلون القوم لمطروح حسب الحاجة المتوسط الحسابي بلغت نسبته ١.٤٩٥٠ والانحراف المعياري قيمته ٠.٨٠.

جدول (١٥) التوزيع النسبي تبعا لطول فترة الإقامة بالمدينة

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
أقل من أسبوع	25	12.5	2.58	0.86
أسبوع	59	29.5		
Valid أسبوعين	90	45.0		
موسم كامل	26	13.0		
Total	200	100.0		

أشارت آراء العينة أن نسبة ١٢.٥ من العينة يفضلون الإقامة بمطروح أقل من أسبوع ونسبة ٢٩.٥% يفضلون الإقامة أسبوع بمطروح ونسبة ٤٥.٠% يفضلون الإقامة أسبوعين بمطروح ونسبة ١٣.٠% يفضلون الإقامة موسم كامل المتوسط الحسابي بلغت نسبته ٢.٥٨٥٠ والانحراف المعياري قيمته ٠.٨٦.

جدول (١٦) التوزيع النسبي تبعا لتقييمك لرحلتك لمدينة مرسى مطروح

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
سهلة وممتعة	125	62.5	1.4	0.61
عادية	62	31.0		
Valid متعبة شاقة	13	6.5		
Total	200	100.0		

أشارت آراء العينة أن نسبة ٦٢.٥ من العينة يرون أن الرحلة إلى مطروح سهلة وممتعة ونسبة ٣١.٠% يرون أنها عادية ونسبة ٦.٥% يرون أنها متعبة وشاقة بلغ المتوسط الحسابي ١.٤ والانحراف المعياري قيمته ٠.٦١.

جدول (١٧) التوزيع النسبي تبعا لإمكانية الرغبة في تكرار زيارة مدينة مرسى مطروح

	التوزيع التكراري	التوزيع المئوي	وسط حسابي	انحراف معياري
نعم	148	74.0	1.4	0.78
لا	16	8.0		
Valid لا اعرف	36	18.0		
Total	200	100.0		

أوضحت آراء العينة أن نسبة ٧٤.٠ من العينة يرون أن يفكرون بزيارة مطروح مرة أخرى ونسبة ٨.٠% من العينة يرون أنهم لا يرغبون بزيارتها مرة أخرى ونسبة ١٨.٠% يرون عدم المعرفة بالزيارة أم لا المتوسط الحسابي بلغت نسبته ١.٤ والانحراف المعياري قيمته ٠.٧٨.

جدول رقم (١٨) آراء المبحوثين حول توافر المقومات السياحية بمدينة مرسى مطروح

م	العبارات	الإســـــــــتجابة									
		متوفرة بشدة		غير متوفرة		محايد		متوفرة		متوفرة بشدة	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
١	الترفيهية والتنزه	12.5	25	11.5	23	18.5	37	39.0	78	18.5	37
٢	زيارة مناطق أثرية وتاريخية	7.0	14	21.5	43	16.0	32	40.0	80	15.5	31
٣	المزايا الطبيعية	20.0	40	15.5	31	18.5	37	33.0	66	13.0	26
٤	قربها من محل الإقامة	5.0	10	10.5	21	7.5	15	35.5	71	41.5	83
٥	سكن خاص	33.5	67	33.5	67	12.5	25	13.5	26	7.5	15
٦	قله تكاليف الإقامة	33.0	66	20.0	40	12.5	25	14.5	29	20.0	40

ونتناول ما ورد بالجدول السابق بالتفصيل لكل عبارة كالآتي :

- أوضحت آراء المبحوثين حول التنزه والترفيه أن نسبه ٣٩,٠ يذهبون إلى مرسى مطروح للتنزه فى حين نجد أن نسبه ١٨.٥ مابين محايد ومؤيد بشدة الذهاب إلى مدينة مطروح للتنزه بينما يرى ١١,٥ عدم توافر أماكن للتنزه والترفيه وبلغت نسبه المتوسط الحسابي ٣.٣٩٥٠ وانحراف معياري ١.٢٦٣٧.
- أشارت آراء العينة أن حوالى ٤٠.٠ يذهبون لمطروح بغرض زيارة المناطق الأثرية والتاريخية فى حين ٢١.٥ يرون عدم توافرها بينما يلتزم حوالى ١٦ الحياذ فى ذلك وحوالى ١٥.٥ أبدوا موافقتهم بشدة لزيارة مطروح والاستمتاع بمشاهدة المناطق التاريخية والأثرية وبلغ المتوسط الحسابي ٣.٣٥٥٥ وانحراف معياري ١.١٨١٥١.
- أوضحت آراء المبحوثين حول مميزات مطروح السياحية حيث يرى حوالى ٣٣ من أفراد العينة أن الغرض من زيارة مطروح الاستمتاع بالمغريات الطبيعية الموجودة بها على العكس يرى ٢٠.٠ منهم و ١٥.٥ أنهم يقومون بزيارة المنطقة لأسباب أخرى مابين غير موافق وغير موافق وبشدة بينما يرى ١٨.٥ المحايدة وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٠٣٥٠ وانحراف معياري ١.٣٤٦٤٢.
- فى حين يرى ٣٥.٥ يذهبون إلى مطروح لأنها قريبه من محل الإقامة فى حين نرى أن ٥.٠، ١٠.٥، عدم الموافقة على ذلك ويرى ٧.٥ المحايدة وأن الوسط الحسابي ٣.٩٨٠٠ وانحراف معياري ١.١٦٨٩٤ .
- أشارت آراء العينة حول أهم المميزات الموجودة بمطروح قله تكاليف الإقامة بها أن نسبه ٣٣.٠، ٢٠.٠، غير موافقون على ذلك ، ٢٠.٠، ١٤.٥، ما بين موافق وموافق بشدة على ذلك فى حين ١٢.٥ يرون المحايدة على ذلك وأن الوسط الحسابي ٢.٦٨٥٠ وانحراف معياري ١.٥٤١٩٧.
- تبين أن هناك نسبة من عينه البحث يرون أن من أهم مميزات بمطروح توافر سكن خاص وبلغت نسبه الموافقة والموافقة بشدة على ذلك إلى ١٣.٠، ٧.٥، فى حين يرى البعض أن هذا ليس من أهم مبررات الإقبال على مطروح بنسبه ٣٣.٥ فى حين التزم ١٢.٥ الحياذ وان الوسط الحسابي ٢.٢٧٥٠ وانحراف معياري ١.٢٥٩٨٩ .

جدول رقم (١٩) معلومات عن مدى توافر الخدمات والمرافق بمدينة مرسى مطروح

م	العبارات	الاستجابة									
		متوفرة بشدة		غير متوفرة		محايد		متوفرة		متوفرة بشدة	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
١	توفر وكالات السياحة والسفر	5.0	10	8.0	16	17.0	34	51.0	102	19.0	38
٢	توافر مرشدين سياحيين	28.5	57	25.5	51	33.0	66	8.5	17	4.5	9
٣	مستوى النظافة والخدمات الشاطئية بالمدينة	8.5	17	35.5	71	19.5	39	21.5	43	15.0	30
٤	توافر الأمن والطمأنينة	3.0	6	6.0	12	15.5	31	40.0	81	35.0	70

ونتناول ما ورد بالجدول السابق بالتفصيل لكل عبارة كالتالي :

- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٥١.٠ % من العينة يرون توافر وكالات السفر والسياحة مطروح ونسبة ١٩.٠ % من العينة يرون أنها متوفرة وبشدة ونسبة ٥.٠ % يرون عدم توافر وكالات السفر فى حين ٨.٠ ترى عدم توافرها وبشدة والتزام ١٧.٠ الحياد والمتوسط الحسابي بلغت نسبته ٣.٧ والانحراف المعياري قيمته ١.٠٢٥٢٦ .

- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٢٨.٥ % يرون عدم الموافقة وبشدة على توافر مرشدين بالمدينة ونسبة ٢٥.٥ % من العينة يرون عدم الموافقة على ذلك ونسبة ٨.٥ % يرون الموافقة على توافر مرشدين سياحيين بالمدينة حين ٤.٥ يرون الموافقة والتزام ٣٣.٠ % الحياد المتوسط الحسابي بلغت نسبته ٢.٣٥٠٠ والانحراف المعياري قيمته ١.١١٥٢٢ .

- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٣٥.٥ من العينة يرون عدم الموافقة على توافر مستوى النظافة المطلوب بالمدينة بالإضافة إلى هناك العديد من المشاكل التي واجهتهم خلال زيارتهم للمدينة منها عدم توافر الخدمات الشاطئية وارتفاع أسعار المنتزهات والخدمات بالمدينة ونسبة ٨.٥ % من العينة يرون عدم الموافقة وبشدة على ذلك ونسبة ٢١.٥ % يرون الموافقة على مستوى النظافة بالمدينة فى حين ١٩.٥ % والتزام الحياد المتوسط الحسابي بلغت نسبته ٢.٩٩٠٠ والانحراف المعياري بلغت قيمته ١.٢٣١٨٦ .

- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٣٥.٠ من العينة يرون الموافقة وبشدة على توافر الأمن والطمأنينة بالمدينة ونسبة ٤٠.٥ % من العينة يرون الموافقة على ذلك ونسبة ٦.٠ % ، ٣,٠ يرون عدم الموافقة وعدم الموافقة وبشدة على توافر الأمن والطمأنينة بالمدينة فى حين ١٥.٥ التزام الحياد المتوسط الحسابي بلغت نسبته ٣.٩٨٥٠ والانحراف المعياري بلغت قيمته ١.٠٠٩٨٩ .

ثالثاً : تحليل استمارة المقابلات الشخصية:

تم توزيع عدد ٢٠ استمارة استقصاء على عدد من الخبراء داخل وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي وتم استعادة ١٥ استمارة صحيحة .

السؤال الأول : هل تتوافر الدعاية السياحية بالصورة الجيدة بالنسبة لمنطقة مرسى مطروح بما يتلاءم مع الإمكانيات السياحية الموجودة بها ؟

أجمعت الآراء بواقع ١٠٠ % من آراء العينة على أنه لا تتوافر الدعاية السياحية بالصورة الجيدة بالنسبة لمنطقة مرسى مطروح بما يتلاءم مع الإمكانيات السياحية الموجودة بها ويرجع ذلك إلى :

- افتقاد الهيئات الرسمية للسياحة لإستراتيجيات تسويق بشكل جيد لمنطقة مرسى مطروح .
- عدم استخدام الوسائل الترويجية التي تتلاءم مع طبيعة السوق بمنطقة مرسى مطروح
- عدم وجود برامج سياحية متكاملة .
- ما زالت البنية التحتية والفوقية فى حاجة إلى التنمية والتطوير .

السؤال الثاني : ما هو الدور الذي تلعبه وزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحي فى الترويج لمنطقة مرسى مطروح فى فترة خارج الموسم ؟

- أشار آراء العينة بواقع ١٣ استمارة بنسبة ٨٦.٦% على أن الدور الذي تلعبه وزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحي فى الترويج لمنطقة مرسى مطروح فى فترة خارج الموسم يتمثل فى الآتي :
- عرض برامج سياحية عن المقومات السياحية والأثرية فى منطقة مرسى مطروح .
 - وضع معلومات كافية عن منطقة مرسى مطروح بكافة أنماطها السياحية على جميع المواقع الالكترونية لشركات السياحة ووزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي .
 - توعية السكان المحليين بأهمية المنطقة وأهمية الآثار الموجودة بها .
 - فى حين أن ١٣.٤% بواقع ٢ استمارة محايدة الرأى .

السؤال الثالث : ما هي أهم المعوقات التى تحد من الترويج لمنطقة مرسى مطروح فى فترة خارج الموسم؟

- أجمعت الآراء بواقع ١٠٠% من آراء العينة على أن المعوقات التى تحد من الترويج لمنطقة مرسى مطروح فى فترة خارج الموسم تشمل ما يلي :
- المناخ الاستثماري فى المنطقة ضعيف للغاية .
 - عدم وجود ميزانية كافية للقيام بالحملات الترويجية للمنطقة .
 - عدم معرفة السوق المستهدف بوضوح .
 - شبكة النقل والمرافق العامة غير كافية .
 - الأوضاع الأمنية غير ملائمة .

السؤال الرابع : ما هي أهم التسهيلات التى تقدمونها لخدمة السائحين القادمين لمنطقة مرسى مطروح ؟

- أجمعت الآراء بواقع ٩٣.٣% من العينة على أن أهم التسهيلات التى تقدمها وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي لخدمة السائحين القادمين لمنطقة مرسى مطروح تتمثل فى الآتي :
- تشجيع إقامة المهرجانات والمعارض بشكل عام .
 - دعم الصناعات الحرفية بمنطقة مرسى مطروح .
 - عمل إستراتيجية تسويقية تركز على الأنماط السياحية المتنوعة بالمنطقة .
 - إنشاء العديد من الفنادق والقرى السياحية بالمنطقة .
 - طبع وتوزيع العديد ممن المطبوعات والكتيبات والنشرات السياحية التى توضح مقومات الجذب السياحي المتنوعة بالمحافظة .
 - فى حين أن ٦.٧% بواقع استمارة واحدة محايدة الرأى .

السؤال الخامس: من وجهة نظر سيادتكم ما هي أهم المشكلات التى تحد من مد الموسم السياحي بمنطقة مرسى مطروح ؟

- أجمعت الآراء بواقع ١٠٠% من العينة على أن أهم المشكلات التى تحد من مد الموسم السياحي بمنطقة مرسى مطروح هي :
- عدم الاستغلال الأمثل للمقومات السياحية الموجودة بالمنطقة .
 - هناك العديد من الأنماط السياحية الموجودة بالمنطقة غير مستغلة بعد .
 - افتقاد الهيئات الرسمية للسياحة لإستراتيجيات التسويق بشكل جيد لمنطقة مرسى مطروح .
 - لا يوجد ترويج كافي لمنطقة مرسى مطروح .
 - غياب دور الأجهزة فى دعم الصناعات والحرف اليدوية .
 - غياب المهرجانات والأحداث الخاصة .

- انخفاض مستوى النظافة وجودة البيئة المحلية .
- ما زالت البنية التحتية والفوقية فى حاجة إلى التنمية والتطوير .
- نقص فى أماكن الإيواء السياحي .

السؤال السادس : من وجهة نظر سيادتكم ما نسبة ما تم تحقيقه من خطط وبرامج لتنشيط الحركة السياحية بمطروح فى فترة خارج الموسم ؟

أجمعت الآراء بواقع ١٠٠% من العينة على أنه تم تنفيذ الخطط والبرامج السياحية بنسبة ٨٠% وباقى استكمال البرامج السياحية فى الفترة المقبلة .

السؤال السابع : ما هي مقترحاتكم للتغلب على الموسمية بمطروح ومد الموسم السياحي بها؟

- اتفقت الآراء بواقع ١٠٠% على :
- الاهتمام بالبنية التحتية والتحتية .
- تنويع المنتج السياحي وتقديم أنماط سياحية جديدة .
- الاهتمام بالصناعات والحرف البيئية التى تتميز بها المحافظة .
- عمل حملات توعية وبرامج دعائية عن المحافظة وإمكانياتها السياحية .
- تقديم عروض وتخفيضات مغرية للسكن فى الفنادق والشقق المفروشة فى فترة خارج الموسم
- الاهتمام بالسياحة الداخلية من خلال الاهتمام بأماكن الإقامة ومستوى الخدمات المقدمة وأنشطة سياحية متنوعة .
- الارتقاء بمستوى الخدمات والتسهيلات السياحية .
- الاهتمام بالعنصر البشري فى مجال الخدمات المقدمة للسائحين .

السؤال الثامن : ما هي مقترحاتكم لتطوير قطاع السياحة بمدينة مرسى مطروح ؟

- اتفقت آراء العينة بواقع ١٠٠% على :
- تطوير قطاع السياحة من خلال الترويج والتنشيط والبنية التحتية والفوقية .
- إلقاء الضوء على المعالم والأماكن السياحية والترويج لها بطرق جديدة مبتكرة .
- العمل على تسليط الضوء بشكل أكبر على المقومات الفريدة الموجودة بالمنطقة .
- تكثيف التعاون بين الهيئات والمؤسسات السياحية الحكومية والخاصة .

تحقيق أهداف البحث واختبار صحة الفروض :

(١) ارتباط نتائج البحث بتحقيق الأهداف

لقد ساهمت إجابات الباحثين والمتخصصين وعينة الدراسة العشوائية من السائحين فى تحقيق أهداف البحث ، حيث تم تحديد المشاكل التى تنتج عن موسمية السياحة فى محافظة مرسى مطروح ، كما تم تحديد وسائل للحد من ظاهرة الموسمية ومحاولة التقليل من الآثار المترتبة عليها فى المحافظة .

(٢) اختبار صحة الفروض

لقد تم التأكد من صحة فروض البحث من خلال نتائج الدراسة الميدانية ، وذلك من خلال الآتى :

(أ) موسمية السياحة تعيق النشاط السياحي طوال العام وتسبب العديد من المشاكل الاقتصادية المختلفة ، حيث أظهرت نتائج البحث النظري والميداني عن وجود عديد من المشاكل الاقتصادية نتيجة لموسمية السياحة بها ، وتمثلة فى الآتى :

- ارتفاع أسعار الخدمات السياحية .
 - المناخ الاستثماري فى المنطقة ضعيف للغاية .
 - شبكة النقل والمرافق العامة غير كافية .
 - عدم وجود ميزانية كافية للقيام بالحملات الترويجية للمنطقة .
- (ب) هناك أنماط سياحية عديدة غير مستغلة حتى الآن بمنطقة مرسى مطروح ، حيث أظهرت نتائج البحث النظري والميداني عن وجود مقومات لأنماط سياحية غير مستغلة حتى الآن وتمثلة فى :

- وجود مناطق لسياحة السفاري .
- وجود مقومات السياحة الأستشفائية من عيون كبريتية ورمال ساخنة .
- وجود مقومات للسياحة البيئية والثقافية بالمحافظة.

النتائج العامة للدراسة :

- تمتلك منطقة مرسى مطروح العديد من المقومات السياحية المتنوعة التي تؤهلها بأن تكون أحد المقاصد السياحية العالمية .
- عدم الاستغلال الأمثل للمغريات والمقومات السياحية بمنطقة مرسى مطروح بشكل كافي.
- ما زالت البنية التحتية والفوقية بمنطقة مرسى مطروح فى حاجة إلى الاهتمام والتطوير .
- هناك العديد من الأنماط السياحية غير مستغلة بالشكل المطلوب بمنطقة مرسى مطروح.
- تعاني المنشآت السياحية من العجز فى الطاقة الإيوائية واستيعاب السياح وخاصة فى فترات الذروة السياحية وذلك لأن الطلب على السياحة يفوق العرض السياحي فى تلك الفترات .
- تدفع الموسمية السياحية إلى رفع أسعار الخدمات السياحية لتحقيق الحد الأدنى من الأرباح التى تضمن استمرار تشغيل المرافق السياحية .

التوصيات :

- تحسين جودة وكفاءة البنية الأساسية والخدمات المتعلقة بالسياحة مثل (الفنادق - ووسائل النقل والمواصلات والطرق والمرافق العامة) من أجل تقديم خدمات متميزة للسائحين وتسهيل نقل وحركة السكان والسياح بسير وسهولة .
- العمل على تنوع المنتج السياحي من خلال تقديم أنماط سياحية جديدة .
- الاهتمام بسياحة المؤتمرات والمشاركة فى المعارض والندوات وأحياء الأسواق القديمة لتشجيع السياح على زيارة المنطقة فى مواسم الركود أو الكساد أو انخفاض الحركة السياحية.
- العمل على زيادة الوعي السياحي وعمل برامج دعائية عن المحافظة وإمكانياتها السياحية وما تزخر به من مقومات سياحية متنوعة بطرق وأساليب علمية مبتكرة ومتطورة .
- العمل على الاهتمام بالصناعات والحرف البيئية التى يتميز بها المجتمع المحلي فى المحافظة والعمل على تطويرها والارتقاء بها .
- العمل على تطوير المناطق المحيطة بالمواقع الأثرية والتاريخية وتزويدها بكافة الخدمات واللوحات الإرشادية المطلوبة .
- العمل على إطالة مدة إقامة السائح من خلال توفير كافة الخدمات والتسهيلات الجاذبة للسياح وإنشاء مشاريع سياحية ترفيهية .
- العمل على تطوير النشاطات الداعمة للسياحة الشاطئية .
- العمل على إعادة إحياء التجمعات الرئيسية مثل مطروح وسيوه كمنتجات للإقامة الطويلة خلال أشهر الشتاء .
- العمل على تشجيع الاستثمار فى الخدمات الترفيهية مثل مدن الملاهي ذات الرياضيات البحرية لخدمة السياحة الداخلية .
- العمل على ضرورة تضافر جهود الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية بالسياحة لتوزيع الموسم السياحي على فترة زمنية كبيرة معتمدين على الدورات الزمنية للعمل والعطلات فى المحافظة عن طريق التخطيط لاستغلال فترة الدورات الزمنية الأقصر (أجازات نصف العام) فى تنشيط موسم سياحي آخر بالمحافظة .
- عمل حملات إعلانية وتسويقية وتقديم عروض وتخفيضات مغرية للسكن فى الفنادق والشقق المفروشة .
- العمل على تخفيف ذروات الموسمية فى أجازات العاملين وذلك عن طريق منح الكثير من العاملين أجازاتهم فى الخريف والشتاء والربيع .
- العمل على زيادة فترة الموسم السياحي من خلال تنظيم وإقامة المباريات الرياضية والمهرجانات والمعارف والمؤتمرات العلمية المختلفة .
- العمل على اتخاذ تدابير تشجيعية لجذب السياح فى فترة ما بين المواسم لتخفيف الموسمية.

- الدعاية والإعلان عن الرحلات السياحية في فترة ما بين المواسم ووضع التسهيلات اللازمة لها الترويج عن امتيازات وأفضليات الاصطياف شتاءً عن طريق ممارسة السياحة الشتوية
- الاهتمام بالسياحة وخصوصاً السياحة الداخلية والنهوض بها من خلال الاهتمام بأماكن الإقامة ومستوى الخدمات المقدمة وتطوير أنشطة سياحية متنوعة تتناسب مع فئات ومستويات السياح
- التركيز على المناخ كعامل لترويج السياحة من خلال الدعاية السياحية في الفترات التي تعاني من انخفاض السياح .
- معالجة فترات الانخفاض السياحي على مدار السنة باستحداث أنماط جديدة للنشاط السياحي بدلاً من الاعتماد على نوع واحد وجذب أنماط سياحية مرغوبة بالنسبة للسائحين.
- وضع برامج مكثفة للأحداث في غير أوقات المواسم الأساسية لتنشيط الطلب عليها .
- التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع في وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة .
- وضع دليل سياحي شامل وخرائط شاملة بكافة المغريات وعناصر الجذب السياحي يسترشد بها السائح عند زيارته للمحافظة .
- تشجيع وتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع سياحية تخدم المحافظة .
- حصر وإحصاء وتوثيق الموارد والمقومات السياحية في إطار قاعدة بيانات معلومية وترويجها لتساهم في بروز نشاط سياحي فعال مولد للثروة على مختلف المستويات المحلية والدولية .

المراجع :

- الجابري ، نزهة يقظان ، (٢٠٠٨) ، الوظيفة السياحية وأثرها على تعمير استخدامات الأراضي في مدينة الطائف ، بحث منشور ضمن منشورات الجمعية الجغرافية الكونية
- السكر ، مروان ، السياحة - مضمونها وأهدافها ، (٢٠٠٨) ،
- أبو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٧) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، الطبعة السادسة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- محمود ، مروة حسين ، (٢٠٠٩) ، تأثير الموسمية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية في الساحل الشمالي الغربي ، (رسالة ماجستير غير منشورة كلية السياحة والفنادق) ، جامعة حلوان
- الحواري ، منى طه ، الدباغ ، إسماعيل محمد علي ، (٢٠٠١) ، اقتصاديات السفر والسياحة ، ط مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن .
- الحواري ، منى طه ، الدباغ ، إسماعيل محمد علي ، (٢٠٠٢) ، مبادئ السفر والسياحة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ١ .
- خضر ، بدر جلال ، دياب ، محمد علي ، (٢٠٠٥) ، جغرافية السياحة والخدمات ، منشورات جامعة تشرين.
- التوصيف البيئي لمحافظة مرسى مطروح ، (٢٠٠٨).
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، (٢٠١٥) ، حالة البيئة العمرانية ومؤشر الإسكان (مدينة مرسى مطروح) .
- المنظور البيئي لإستراتيجية التنمية العمرانية (٢٠١٠) لإقليم الإسكندرية . الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، (٢٠١٦) خطة التنمية لمحافظة مطروح .
- فتوح ، ليلي ، (٢٠١٢) ، عروس الشواطئ المصرية مرسى مطروح ، مجلة أبناء الوطن ، العدد (٢٤) ، الهيئة العامة للاستعلامات ،
- تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، (٢٠١٧).
- دراسة تقييم التأثيرات البيئية والاجتماعية، (٢٠١٧) ، لمشروع توصيل الغاز الطبيعي المنزلي في ١١ محافظة مصرية بمحافظة مطروح .
- درويش ، صفية ، التيسير مبروك ، محمد ، (٢٠١٣) ، التركيز الموسمي للطلاب السياحي الدولي في الجزائر قياس وتحليل حسب الجنسيات للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ، جامعة محمد الصديق بني يحيى - جيجل الجزائر

- رمضان حجي ، إدريس ، سليمان عبد الله ، إدريس ، (٢٠١٥) أثر الموسمية على السوق السياحي (الطلب والعرض السياحي) مصيف شقلاوة نموذجاً ، مجلة جامعة الإيثار للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ٧ العدد ١٤ .
- خضره ، بدر جلال ، (٢٠١٦) ، الموسمية وأثرها على السياحة في محافظة اللاذقية فندق اللاذقية السياحي (الحريريان سابقاً) نموذجاً ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد (٣٨) ، العدد (٤) .
- محمد عبده ، عاشور ، (٢٠٠٦) ، جغرافية مصر السياحية ، بدون .
- البنداري ، محمد ، (٢٠٠٨) ، دراسات في جغرافية مصر السياحية ، دار العالم العربي .
- الجلاذ ، أحمد ، (٢٠١٠) ، جغرافية مصر السياحية ، القاهرة ، عالم الكتب .
- وزارة السياحة ، (٢٠٠٦) ، أضواء متألفة في الصحراء إنجازات التنمية السياحية ، القاهرة ، الشركة المتحدة للطباعة والنشر .
- غنيمة ، عبد الفتاح ، (٢٠٠٥) ، التخطيط لتهيئة وتجهيز الساحل الشمالي لغربي لسياحة السوق العربية المشتركة ، مجلة كلية السياحة والفنادق ، جامعة الإسكندرية ، العدد الثالث عز الدين ، فاروق ، عبده عاشور ، محمد ، (٢٠٠٣) ، جغرافية مصر السياحية ، مركز آليات للطباعة والكمبيوتر .
- أديب أحمد ، أحمد ، (٢٠٠٦) ، تحليل الأنشطة السياحية في سوريا باستخدام النماذج القياسية ، بحث أعد لنيل درجة الماجستير في الإحصاء والبرمجة
- الرواشدة ، أكرم عاطف ، (٢٠١٤) ، قياس الموسمية في الأردن باستخدام معامل جيني ، مؤتمر البحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الثاني ..

Study Ways to Face the Challenges of Seasonal Tourism: Applying to Marsa Matrouh

Azza Mohamed Abd Elsalam¹

¹Egyptian Higher Institute for Tourism and Hotels

Abstract

Marsa Matrouh Governorate suffers from the phenomenon of seasonal tourism, as tourists flock to the governorate in the summer, which represents the peak of the tourist season due to the dependence on the pattern of beach tourism. While the tourist season remains low in numbers for the rest of the year, in a way that is not commensurate with the nature of the components of the governorate's tourist attractions. Therefore, the study aims to promote tourism in the governorate throughout the year by activating multiple tourism patterns that fit the natural and human attractions of the governorate, and then increase the number of tourists and tourist nights and eliminate the phenomenon of seasonality of tourism in the governorate. Through the theoretical and field study of the current state of the tourism season in the governorate and the opinions of experts and tourists surveyed, the study reached several recommendations, the most important of which are: Activating new tourism patterns such as special event tourism and desert car rally tourism, promoting root tourism and social tourism with Arab countries, activating and promoting heritage tourism, especially crafts, traditional industries and Bedouin arts, holding festivals and exhibitions during the low tourist season, such as the dates festival and the olive festival, promote tourism programs for Matrouh Governorate that combine multiple tourism patterns, activating the role of environmental tourist guide and desert guide to promote safari and eco-tourism in Matrouh Governorate, advertising and promotion in foreign tourist markets that correspond to the components of the governorate's attractions.

Key words: Marsa Matrouh, Seasonality of Tourism, Special Events, Tourism Promotion.